

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي

لفن الرسم

إعداد

د. ليالى عبادة احمد

مدرس الرسم

قسم الرسم والتصوير

كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

مجلة كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

يناير ٢٠١٨م

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

مقدمة

تعتبر الترابطية فى الفن من الطرق الثرية لتحقيق الابداع الفنى ، فتطوير فن اليوم لا يتم بمعزل عن الخبرات التى يمر بها الفنان عبر الحياه ، وإنما يتم التطوير بإحداث المتغيرات اللازمة بما يلائم تطلعاته الحالية والمستقبلية ، ولا بد أن يكتسب الفنان خبرات مختلفة من خلال رؤية الروابط بين المجالات والافكار والمفاهيم التى تعتبر مصدر الابداع عند الفنان .

إن ارتباط الفنون التشكيلية بالمعطيات والمضامين الجديدة كان جلياً على امتداد التيارات الفنية السابقة ، وهو ما نلاحظه على سبيل المثال فى تأثر فنان مدرسة النهضة بالجمال الرياضى للمنظور وبداية استخدام نقاط التلاشى والادوات الهندسية فى أعمالهم الفنية، وهو الذى أدى لظهور قواعد ومعايير فى الفن التشكيلى^(*).

(*) مدرس الرسم بكلية التربية الفنية : جامعة المنيا.

اسلوب الفنان وطريقة تناوله للموضوع لتخرج بذلك فى أبهى صورها الجمالية للتواصل مع مفاهيم العصر وذلك بتوليد أشكال واستراتيجيات فنية تستخدم التقنيات الحديثة على غرار الصور الرقمية ، وقد تبارى الفنانون فيما بينهم لإبداع اعمال فنية رقمية بشكل أكثر إبداعاً وأكثر تفرداً.

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

إن توظيف التكنولوجيا بصفقتها مصدر إلهام للفنان المعاصر بجانب مصادر الفكر البشرى أتاحت للفنان المساهمة فى إبراز الوعى الادراكى بجوانب الحياة المعاصره بمنظور غير تقليدى ، وتعميق بذورة على اسس قوية ودعائم ثابتة.

ويعتبر التفكير الابداعى فضاء واسع لايمكن حصر الممارسات الفنية التى يتوصل إليها كل فنان فى مجال ابداعه ، حيث اصبح الفنان التشكلى بين فكر التجديد والتراث خاصة فى ظل التطورات للتقنيات المرتبطة بمجالات الفن التشكلى والمؤثرة فيه.

وأصبح التفكير الابداعى لا يقتصر على جوهر الصورة ، بل سبقة ليشمل صناعة الأثر التشكلى ، حيث اختلطت الوسائط لتقلب قواعد الابداع متيحة بذلك للفنان والعمل الفنى على حد سواء الانفتاح على مجالات أوسع لطرح رهانت ودلالات تشكيلية أوجدت ترابط مع التطورات السائدة.

مشكلة البحث

يفرض علينا واقعا الحديث فى ظل التطور التكنولوجى حاله من تشابك المعلومات وترابطها والتى من خلالها يمكن ان يحصل الفنان على افكار جديدة ولذلك لابد ان يتمكن الفنان من ادوات العصر التكنولوجية والبرامج الحديثة وان يكون قادر على التمييز بين المهم والغير مهم ، فالافكار الابداعية يمكن ان يحصل عليها من الوسائط الرقمية .وان القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والافكار والمفاهيم هى اساس فى عملية الابداع .

ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

هل إيجاد ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوى يعتبر مصدر لتطور الفكر الإبداعي وتفرع

من هذا السؤال السؤال الألى التالى:

- ما الإمكانيات التشكيلية المتوفرة فى الرسم اليدوى على الأعمال المطبوعه رقمياً ؟
- كيف يمكن توظيف الرسم اليدوى على الأعمال المطبوعه رقمياً فى إستحداث لوحات رسم جديدة تحمل رؤية معاصرة ؟

فروض البحث

- يمكن انتاج رسوم تحمل صفات ومقومات العمل الفنى الجيد من خلال ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية.
- هناك مفاهيم وقيم جمالية وفنية جديدة ومتنوعة نشأت من خلال الترابطية بين الاعمال المطبوعه رقميا والرسم اليدوى.

أهداف البحث

- التعرف على ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية فى أعمال فنانين كمدخل لتشكيل لوحات فنية فى مجال الرسم والتصوير.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث فيما يلى :

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

- توظيف العلاقات الخطية المستمدة من تقنيات ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى عمل تكوينات فنية تتسم بالحداثة والمعاصرة بما يحقق إثراء للعمل الفنى فى مجال الرسم .
- تدريب الحس البصري على الرؤية والتأمل بعمق ،فى محاولة لإيجاد ترابط يحقق قدرة على الفكر الابداعى.
- إبراز أهمية مواكبة التطور التكنولوجى وأثرها فى تشكيل أعمال فنية فى مجال الرسم .

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية :

- لقاء الضوء على أهمية الترابطية بين التقنيات الرقمية والتقنيات اليدوية فى تنمية الفكر الابداعى.
- دراسة بعض اعمال الفنانتين (كارين شمينكا Karin Schminke – نيلدا جيليام Nelda Gilliam) التى تناولت تقنيات الرسم اليدوى على خلفيات مطبوعة كمصدر ابداعى للتشكيل.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفى.

مصطلحات البحث

الترابطة:

ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

يعرفها(نوريس وآخرون norries,et,al,2003)^(٨) كونها نظرية تفسيرالتعلم فى ظل العالم الرقمية وتنطلق من أن التعلم يمثل عملية إدراك وبناء الترابطات المختلفة خلال البيانات والمعلومات المقدمة ومن كون البيئة التعليمية تمثل شبكة تعليمية حقيقية وافترضية يستطيع من خلالها المتعلم ممارسة أنشطة التعلم الذاتى والتعاونى لاكتشاف ذاته وبناء قدراته واكتشاف نواحي تميزه فى الجوانب الاكاديمية لاستثمارها فى علاج اوجه القصور لديه.

تعريف اجرائى

الترابطية هى قدرة الفنان على ربط الوسائط الرقمية مع التقنيات اليدوية فى انتاج أعمال فنية ذات رؤية ابداعية جديدة، فالتفكير الابداعي يحدث نتيجة الترابط والاتصال من خلال تحليل الظواهر التى نشاهدها فى البيئة من ثروة معلوماتية والتى نعيشها والمفاهيم التى تقدم لنا والتى تساعد على تنمية مهارات ابداعية وأن هذا الترابط اساس لانتاج أعمال فنية معاصرة .

الفن الرقمية

"الفن الرقمية هو الفن المنشأ بواسطة الحاسوب بشكل رقمي .ومن الأمثلة على الفن الرقمية الصور المأخوذة بواسطة الماسح الضوئي أو الصور المرسومة ببرامج الرسم باستخدام الفأرة أو لوحة الرسم والبيانات الرقمية الكتابة وأشرطة الصوت والصورة وغيرها لا تعد فنا رقميا إلا أنها قد تدخل فى تعديل أو إنشاء عمل ما مما يمكن أن يطلق عليه فن رقمي"^(١٣) .

الإطار المعرفى

• الترابطية فى ايجاد افكار ابداعية فى مجال فن الرسم:

"المدرسة السلوكية الترابطية يعرفها الباحثين (روبرت م ، وجورج ف . ستانسيو) الوارد فى كتابيهما (العلم فى منظورة الجديد) القائل بأنها مدرسة فى علم النفس مؤسسها جون واتسون ، تفسر السلوك بأنه مجرد استجابته فسيولوجية لمنبهات بيئيه وعمليات بيولوجية ، والسلوكية تعترف بما يسمى العوامل الوراثية ، أو السمات الذهنية أو الارادة"^(١).

ومع ظهور العديد من النظريات والتي تساهم بدورها فى تغيير المعايير التقليدية فى الفن نجد النظرية الترابطية التى تركز على تعليم المتعلمون كيف يبحثون عن المعلومات وتحليلها - تركيبها للحصول على المعرفة ، ولذلك فإنه من الضرورى الاهتمام بالتفكير الترابطى وتعميق جذوره عند المهتمين بممارسة الفن التشكلى داخل الكليات الفنية المتخصصة^(٤).

وترجع أهمية الترابطية فى الفن التشكلى بأنها تقود الفنان الى الكشف عن علاقات جديدة ومستحدثة يمكن توظيفها بشكل ابداعى فى مجال الفن ، كما تنمى الترابطية اسلوب التفكير الابتكارى عند الفنان حيث إنه يتوصل الى رؤى جديدة غالباً ما تكون غير متوقعة الحدوث ، وتطبيق الترابطية فى الفن التشكلى يتطلب من الفنان المتعلم ان يكون على قدر كبير من الملاحظة الدقيقة والتصور الذى يجعله قادر على تحقيق أهدافه التشكليه.

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

ومن هذا المنطلق نريد الانجاز الابداعى المتميز والحد من المخاوف التى تعيق التفكير الابداعى وهذا يستوجب (الترابطية) أى رؤية عناصر الابداع والربط فيما بينها ، والوعى بجميع الجوانب المؤثرة فى التفكير الابداعى من وسائط رقمية وبرامج حديثة.

فالابداع ابتداء بأنه نشاط نتيجة لتفاعل الفنان بظروف بيئية معينة ،داخل إطار من المحاولات المتكررة للتعديل والتغيير حتى يخرج العمل الفنى فى صورته النهائية ، من هنا تأتى أهمية حسن تعامل الفنان المبدع مع البيئة المحيطة ، وقدرته على التعامل مع التقنيات الرقمية واستخدام قدراته العقلية مرتبطة مع مهاراته اليدوية للتعبير عن اراءه وافكاره.

ولكى يصل الفنان للتفكير المبدع لابد أن يمر بمراحل متعددة ، بداية من المرور بإحساسه بوجود أمر ما ودخوله فى مرحلة التهيؤ ثم الاعداد، مما يؤدى الى توالد الافكار والتنبؤات الذهنية وهى مرحلة الاحتضان حيث فسرها جيلفورد (Guilford) بأنها تمثيل عقلى شعورى ولا شعورى وهى مرحلة ينتابها القلق والتوتر والبحث عن أفكار غير مألوفة وفى هذه المرحلة يحدث الارتباط بين المعلومات المخترنة ، ثم تأتى مرحلة الاشراق حين يصل المبدع الى الابداع الفنى^(٣).

وتعتبر الترابطية فى ايجاد أفكار ابداعية فى مجال الفن من الطرق التى تحفز على انتاج أعمال فنية بشكل علمى يتسم بالدقة ويقدم حلول متعددة للوصول للابداع ، وبناء على ما جاء فى هذا الاتجاه (الترابطية) لتنمية قدرات الافراد المبدعين والتى كان من اهم مبادئها أن هناك حاجة الى الرعاية والحفاظ على الاتصالات لتسهيل التعلم المستمر ، حيث ان التداول للمعلومات الدقيقة والحديثة هى اساس

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

انشطة التعلم الترابطى .لذلك كان للترابطة الرقمية دور مؤثر وقوى فى انتاج أعمال فنية تسابير روح العصر(٧).

لذلك فايجاد علاقة ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوى ، يؤدى الى توالد خبرات غنية لها طابع مختلف يفرضه عصر مليئ بالمعلومات والتطورات السريعة وابتكار اعمال فنية مستحدثة ، فهناك ترابطات عديدة يفرضها التطور التكنولوجى والرقمى يمكن أن يكون لها أثر فى مجال فن الرسم ، وفى هذا البحث نتعرض لبعض الفنانين الذين ربطوا بين الوسائط الرقمية والمهارات اليدوية فى اعمال فنية تمثل تجارب ناجحة ، والتي أكدت قدرة الفنان المعاصر على تطويع التكنولوجيا لفلسفته ورؤيته الفنية.

محاولات فنية لبعض الفنانين تحققت فيها ترابطية بين الرسم اليدوى والتقنيات الرقمية.

أدى دخول التقنيات الرقمية الى معظم مجالات الحياه جعلته يدخل الى عالم الفن عن طريق انتاج أعمال فنية بأدوات جديدة ، ثم أن توظيف التكنولوجيا كمصدر إلهام للفنان المعاصر بجانب مصادر الفكر البشرى أتاحت للفنان المساهمة فى ابراز الوعى الادراكى بجوانب الحياة المعاصرة بمنظور غير تقليدى .

عند تناولنا لهذا الجانب نجد ان كثير من الفنانين لهم تجارب فنية تحققت فيها الترابطية بين الرسم

اليدوى والتقنيات الرقمية ومنهم :-

الفنانة: نيلدا جيليام nelda gilliam

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

هى رسامة ومصورة ونحاتة ومعمارية، . ولدت فى ولاية تكساس الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٨، ودرست الفنون الجميلة فى جامعة هيوستن (Houston)، كانت ناشطة فى المنظمات الفنية فى هيوستن حيث كانت عضواً فى مجلس إدارة تجمع نساء هيوستن للفن، وكانت مشاركة نشطة فى الفنون البصرية والأدبية. أقامت معارض جماعية ومنفردة فى هيوستن ، وأقامت فى الشارقة الإمارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٩٩. وهى تعرض بانتظام فى معرض زفا فى دبي الإمارات العربية المتحدة. وهى حالياً مديراً للمعرض ٧٦ فى مركز دبي الدولي للفنون وتعمل كعضو مجلس إدارة.

قراءة تحليلية لأعمال الفنانة : نيلدا جيليام nelda Gilliam

التذكر هو احد اهم الاشياء التى تقوم بها ، لقد قضت وقت خارج وطنها تفكر فى تجاربها وتذكرها ، منحتها الحياه فى الشرق الاوسط فرص لتعلم العيش مع مختلف الجنسيات والاعراق والايديولوجيات والاديان ،فهى ترى أننا لسنا مختلفين فى احتياجاتنا الاساسية من أفراح ووسائل الراحة،كل ذلك منحها فرصة فى التفكير فى ثقافتها الخاصة ، التى انعكست وأثرت فى خلفيتها وعلى حياتها وقيمها .

بدأت بتدوين ذكريات الطفولة فى عام ١٩٩٥ عندما كانت تعيش فى المملكة العربية السعودية ،كما وجدت أنها تستطيع تذكر أكثر عن طفولتها من المنازل التى عاشت فيها، لذلك اطلقت على مجموعة من أعمالها "منازل الذكريات".

أعمال الفنانة عبارة عن سلسلة من اللوحات التجريدية ،منفذة من خلال ترابطة الوسائط الرقمية واليدوية المختلفة،وهى تسلط الضوء على ضبط النفس لدينا فى التعبير عن عواطفنا وأفكارنا .

معظم أعمالها عبارة عن صور مجمعة تضم نصوصاً وتعليقاً وصوراً قديمة اختارتها لمعاينها الشخصية لها ،وهى تعطى فكرة مباشرة عن تجاربها الخاصة .

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

من خلال أعمالها تؤكد على أننا يجب أن نكون أكثر حرية مع أصواتنا الداخلية، فنحن لا نعطي معلومات كافية عن انفسنا نحن متحفظين عاطفياً ، ولا نريد الكشف عن ما بداخلنا ، فأعمالها تدور حول الطاقة التي تأتي من داخلها فترسم وفقاً لمشاعرها وكيف تشعر ، فعندما تكون مضطربة أو تشعر بالقلق تصبح خطوطها أكثر حدة ونظام ، بينما تتبع خطوطها العفوية الحرة من مزاجها الهادئ – فأعمالها تمثل فى الأساس صورة لمشاعرها .

اعمالها الفنية بديهية اى انها وليدة اللحظة لا تحب التخطيط المسبق للاعمال ، كما انها تعبر عن تجاربها الحياتية(حياتها اليومية)^(١٠).

وهى فى اسلوبها لا تعتمد على الحسابات المبدئية قبل العمل بهذه الطريقة ، حيث يمكنها الاعتماد عما سوف ينتج عن طباعة لوحة فنية ما رقميا على ورق منفذ عليه عمل فى آخر بواسطة الألوان المائية ، وذلك ببعض الخبرة الناتجة عن إجراء عديد من التجارب فى العمل بهذه الكيفية. ومن نماذج الأعمال المنفذة بهذه الطريقة :-



شكل (١)

نيلدا جيليام Nelda Gilliam – بدون عنوان – ٢٠٠٧،

رسم بالحبر على طباعة رقمية، ٢٩×٢١سم^(٩).

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم



شكل (٢)

نيلدا جيليام Nelda Gilliam - بدون عنوان - ٢٠٠٧،

رسم بالحبر على طباعة رقمية، ٢٩×٢١ سم^(٩).



شكل (٣)

نيلدا جيليام Nelda Gilliam - بدون عنوان - ٢٠٠٧،

رسم بالحبر على طباعة رقمية، ٢٩×٢١ بوصة^(٩).

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم



شكل (٤)

نيلدا جيليام Nelda Gilliam - القناه الذهبية Golden Channel - ٢٠٠٧،

ألوان مائية ، جرافيت، وحبر على ورق، ٣٠×٢٢ بوصة^(٩).

الفنانة : كارين شمينكا Karin Schminke

ولدت فى كندا عام ١٩٥٧ الولايات المتحدة ،كانت استاذاً للفنون فى جامعة ويسكونسن (ولاية

كاليفورنيا) للفنون ، لها اعمال عرضت على نطاق واسع على الصعيدين الوطنى والدولى لاكثر من

٢٥ عاماً فى جميع أنحاء الولايات المتحدة^(١١).

تعتبر رائدة فى مجال دمج التقنيات الرقمية مع الرسوم اليدوية وقد كتبت عن أعمالها فى عشرات

الكتب والدوريات ، كما أقامت العديد من ورش العمل والمعارض فى جميع أنحاء البلاد منذ عام ١٩٩٧

، كما شاركت فى تأليف أكثر من اثنى عشر مقالاً حول المزج بين الفن الرقمية و الرسم اليدوى.

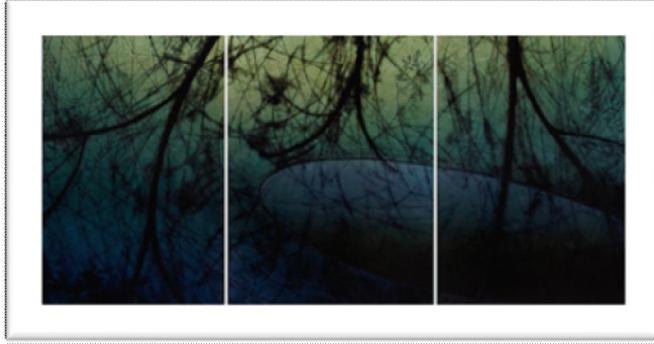
قراءة تحليلية لأعمال الفنانة: كارين سشمينكا Karin Schminke

سمح لها الكمبيوتر بالتفكير البصرى حول موضوعات أو تقنيات بطريقة جديدة، فهى فى حالة تحدى دائم فى استخدام الوسائط الرقمية التى تمثل وسيط ابداعي أساسى ومستودع معلومات حيوية وارتباط بالافكار والناس – خاصة بعضهم البعض لاننا نعيش فى ثلاث مناطق زمنية مختلفة ، بالإضافة الى استكشاف طرق جديدة للجمع بين الوسائط الرقمية واليدوية .

أعمال الفنانة مستوحاة من الطبيعة فهى عناصر من البيئة الطبيعية ، غير مقيدة بالنظريات والقواعد ، تقوم بتفكيك الاشكال ثم تجميعها لخلق تركيبات فريدة من نوعها مغايرة لشكلها فى الطبيعة ، تقول عن نفسها (عندما أرى بحيرة واشنطن من الاستوديو الخاص بى ، غالبا ما اجد المياه فى طريقها الى عملى من خلال الالوان أو الخطوط ، على الرغم من أن موضوع القطعة يمكن ان يكون شبيهاً لا علاقة له بالماء كما يلعب الضوء عامل مهم فى أعمالها ، تطمح الى نسج عناصر الطبيعة المختلفة فى رؤى بكر تنير التأمل وتبعث على تهدئة الروح.

كما قدمت الفنانة الأمريكية (كارين سيشمينكا Karin Schminke) عددا من الأعمال الفنية التى تعتمد على المزوجة بين الطباعة الرقمية والرسم بالألوان المائية ، وفى هذه الاعمال قامت الفنانة برسم عدد من التأثيرات اللونية بواسطة تقنيات الرسم بحبر البيجمنت ، ومن ثم قامت باستخدامها كأرضية لتطبع فوقها باقى عناصر اللوحة بواسطة تقنيات الطباعة الرقمية ؛ الأمر الذى ساعد فى المزج بين الصورة الفوتوغرافية المطبوعة رقميا وتقنيات الأداء اليدوي المتمثل فى استخدام الألوان المائية ، ومن هذه الاعمال:-

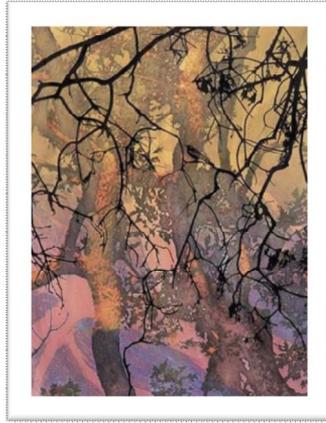
ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم



شكل (٥)

كارين سيشمينك Karin Schminke - ثلاثى - ٢٠١١،

مزج بين الصورة الفوتوغرافية المطبوعه وحبر البيجمنت، ٣٦×٧٢ بوصة^(١٢).



شكل (٦)

كارين سيشمينك Karin Schminke - القطات: Ridg - ٢٠١١،

مزج بين الصورة الفوتوغرافية المطبوعه وحبر البيجمنت، ٣٠×٢٢ بوصة^(١٢).

ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم



شكل (٧)

كارين سيشمينك Karin Schminke - نموذج: إعلام ٢ - ٢٠١١،

مزج بين الصورة الفوتوغرافية المطبوعه وحبر البيجمنت، الورق والاكريليك، ٣٦×٧٢ بوصة^(١٢).



شكل (٨)

كارين سيشمينك Karin Schminke - جلاله - ٢٠١١،

مزج بين الصورة الفوتوغرافية المطبوعه وحبر البيجمنت، الورق والاكريليك، ٢٨ × ٢٢ بوصة^(١٢).

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم



شكل (٩)

كارين سيشمينك Karin Schminke - النجوم - ٢٠١١،

مزج بين الصورة الفوتوغرافية المطبوعه وحبر البيجمنت، الورق والاكريليك ، ٣٠ × ٢٢ بوصة^(١٢).

نتائج البحث

- جاءت نتائج البحث محققة لفروضه حيث اتضح من القراءة التحليلية لأعمال الفنانة لرسوم الفنانتين انهم اهتموا بايجاد ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوي للحصول على أحسن النتائج التى تتواءم مع ما يهدف إليه من رؤية فنية وحالة شعورية مختلفة ، أدي ذلك إلى قدرات ابتكارية كبيرة ، وبذلك أصبح على الفنان ان يواكب تطورات العصر .
- رغم تعدد مستويات ردود الأفعال حول ترابطية التقنيات الرقمية واليدوية ، ورغم تباين وجهات النظر حول مدى قدرة التكنولوجيا على التفاعل مع الفنون ، وخاصة تلك التى تعتمد على الأداء اليدوي ، إلا أن هناك عديداً من التجارب الناجحة ، والتى أكدت قدرة الفنان المعاصر على تطوير التكنولوجيا لفلسفته ورؤيته الفنية .
- استخدام الطباعة الرقمية كأساس أو أرضية تنطلق من خلالها إبداعات فنية، وتمثل تحدياً للفنان فى كيفية معالجة هذا السطح والتحاور معه سواء بتغطية بعض الأجزاء بشكل كلي أو جزئي.

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالتقنيات اليدوية ودعمها بالتقنيات الحديثة ، والعمل على توسيع بؤرة التعلم وبث مفهوم ان لكل فن قيمته سواء كان تقليدياً أو معاصراً .
- عدم الوقوف دائماً بالمسلمات التقنية المتداولة ، والعمل على تطوير الفكر الابداعي بصفة مستمرة .
- يجب التأكيد على ان الفكر الترابطى من الطرق الهامة للحصول على إبداعات متوالية .

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

- لابد أن لا يقتصر الترابط بين الوسائط الرقمية واليدوية على الخلفيات المطبوعة بواسطة الالوان بل يجب التأكيد على الخط المرسوم لابرار المنتج الفنى .

المراجع

١. احمد محمد الدغشى (٢٠١٧) : " الاصول التربوية النفسية والاخلاق نموذج النظرية السلوكية الترابطية "، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الاندلس للعلوم والتقنية -مج ١٥، ١٣٤، اليمن .
٢. ايمان أحمد حمدى إمام (٢٠١٣): "توظيف الفن الرقمية لتنمية الوعى الادراكى ومفهوم العولمة للطالب قبل الجامعى وعلاقتة بالهوية الثقافية والانتماء نحو القضية الفلسطينية"، دراسات فى التعليم الجامعى ، العدد ٢٤ - مصر
٣. غادة غازى جان (٢٠١٥): " تنمية التفكير الابداعى للذكاءات المتعددة فى التربية الفنية فى ضوء قانون الجذب "،مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان،مصر .
٤. محمد عطية خميس (٢٠١٢) : " النظرية الترابطية (٢) ".تكنولوجيا التعليم ، المجلد ٢٢، ٢٢ع، مصر، .
٥. محمد على علوان (٢٠١٣) : " جماليات الصورة فى الرسم العالى المعاصر تيارات ما بعد الحداثة إنموذجاً،كلية الفنون الجميلة "، المجلد ٢١، العدد ١، جامعة بابل .
٦. محمود عطية المهدي حسين (٢٠١٦) : " امتزاج التقنيات الرقمية والتقليدية فى افلام الدمى "، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية - مجلد ١٦، ١٢ع، جامعة الزرقاء الخاصة، الاردن .
٧. ناديا هايل السرور (٢٠٠٨): " مقومات الترابطية بين التفكير النشط والانجاز الابداعى " ، اللقاء العربى الثانى لتعليم التفكير وتنمية الابداع - مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان .

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

8. NorrisD.,Mason J., le Frere P.(2003):Transforming e. Knowledge – Arevolution in the sharing of . Knowledge. Society for College and University planning Ann Arbor . Michigan.
9. <http://neldagilliam.blogspot.com/2007/>
10. https://www.1stdibs.com/art/paintings/abstract-paintings/nelda-gilliam-large-contemporary-abstract/id-a_2799593/
11. <http://schminke.com/>
12. <http://schminke.com/portfolio/archive-selections/>
13. http://www.vam.ac.uk/collections/prints_books/features/computer-art/index.html

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

يفرض علينا واقعنا الحديث فى ظل التطور التكنولوجى حاله من تشابك المعلومات وترابطها والتي من خلالها يمكن ان يحصل الفنان على افكار جديدة ولذلك لا بد ان يتمكن الفنان من ادوات العصر التكنولوجية والبرامج الحديثة وان يكون قادر على التمييز بين المهم والغير مهم ، فالافكار الإبداعية يمكن ان يحصل عليها من الوسائط الرقمية .وان القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والافكار والمفاهيم هى اساس فى عملية الابداع .

لذلك فإيجاد علاقة ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوى ، يؤدى الى ابتكار اعمال فنية مستحدثة ،وتوالد خبرات غنية لها طابع مختلف يفرضه عصر مليئ بالمعلومات والتطورات السريعة، فهناك ترابطات عديدة يفرضها التطور التكنولوجى والرقمى يمكن أن يكون لها أثر فى مجال فن الرسم ، وفى هذا البحث نتعرض لبعض الفنانين الذين ربطوا بين الوسائط الرقمية والمهارات اليدوية فى اعمال فنية تمثل تجارب ناجحة ، والتي أكدت قدرة الفنان المعاصر على تطويع التكنولوجيا لفلسفته ورؤيته الفنية.

من هنا جاء سؤال البحث هل ايجاد ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوى يعتبر مصدر لتطور الفكر الإبداعي؟

كما هدف البحث الى التعرف على الترابطية بين الرسم اليدوى والخلفيات المطبوعة فى أعمال بعض الفنانين كمدخل لتشكيل لوحات فنية فى مجال الرسم.يقترص البحث فى حدوده على القاء الضوء

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

على اهمية الترابطية بين التقنيات الرقمية والتقنيات اليدوية فى تنمية الفكر الابداعي , دراسة بعض اعمال الفنانين (كارين شمينك Karin Schminke - نيلدا جيليام Nelda Gilliam) التى تناولت تقنيات الرسم اليدوى على خلفيات مطبوعة كمصدر ابداعي للتشكيل، ويتبع البحث المنهج الوصفى .

وجاءت نتائج البحث محققة لفروضه حيث اتضح من قراءة الاعمال الفنية لرسوم الفنانين الذين اهتموا بايجاد ترابطية بين التقنيات الرقمية والرسم اليدوي للحصول على أحسن النتائج التى تتواءم مع ما يهدف إليه من رؤية فنية وحالة شعورية مختلفة، أدى ذلك إلى قدرات ابتكارية كبيرة ، وبذلك أصبح على الفنان ان يواكب تطورات العصر .

Abstract

The association between manual and digital techniques and their role in developing creative thought of drawing

In the light of the modern technology progress and information revolution, artists could manage to get novel ideas so it is necessary for artists to be equipped with the modern technological tools and software. Artists should be able to distinguish creative and non-creative ideas. Those creative ideas could be inspired from the technological means and tools. The ability to find associations among ideas and concepts is the basic of creativity.

The correlation between manual and digital techniques in drawing leads to producing innovative works of art. Those pieces of art are full of rich experience and characterized by different traits imposed by the modern technology progress and information revolution. In this study, some artists who mixed between manual and digital drawings are discussed and investigated. Those successful works proved the ability of the contemporary artist to exploit modern technology in accordance with philosophy and artistic vision.

ترابطة التقنيات الرقمية واليدوية فى تطوير الفكر الإبداعي لفن الرسم

The main question of the present study was:

Is the correlation between the manual and digital techniques in drawing considered as a source for developing the creative thought?

The present study investigated the works of the artists who adopted that association as an approach to produce drawings and portraits. Those artists are Karin Schminke and Nelda Gilliam. The descriptive research method was adopted in this study. Results of the present study indicated that the artists who exploited the association between the manual and digital techniques in drawing have reached different creative levels and kept up with the advancement of the modern technology.